

11



بابوا غينيا الجديدة ثراء وتنوع

مساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
28	الواقع الديني
32	الوضع الصحي
34	الواقع السياسي
36	الواقع الاقتصادي
38	الوضع الخيري
40	الواقع الأمني
42	الواقع التقني
44	الواقع الإعلامي
46	الواقع الثقافي
48	الواقع السياحي
50	الطعام والشراب
53	المحتوى الدعوي
56	التبهيّات والنصائح
58	احتياجات وتحديات الدعوة
60	المبادرات والمشاريع
62	الخاتمة

المحتوى

بابوا غينيا الجديدة ثراء وتنوع

ساحة معرفة

بابوا غينيا الجديدة جزيرة في الجنوب الغربي من المحيط الهادئ، وهي ثاني أكبر دولة جزرية¹ بعد جارتها إندونيسيا.

جمعت بابوا غينيا الجديدة بين حدودها ما يزيد على ألف مجموعة عرقية مختلفة، كوّنت مزيجًا من الثقافات المتنوعة والحضارات المتميزة، وبلغت لغاتها المختلفة أكثر من 800 لغة، وفرض هذا التنوع في العرق واللسان، تنوعًا دينيًا أيضًا.

لم يقتصر تنوع هذا البلد على صعيد العرق واللسان، فهي تتمتع بتضاريس فريدة، وتحتوي على عدد من أنقى وأجمل الأنهار في العالم، كما أنها موطن لأغرب الطيور وأندرها في العالم.

وصل الدين الإسلامي إلى بابوا غينيا الجديدة من خلال التجار والعُمَّال المسلمين قبل ثلاثة قرون، ومع ذلك فعدد المسلمين اليوم قليل.

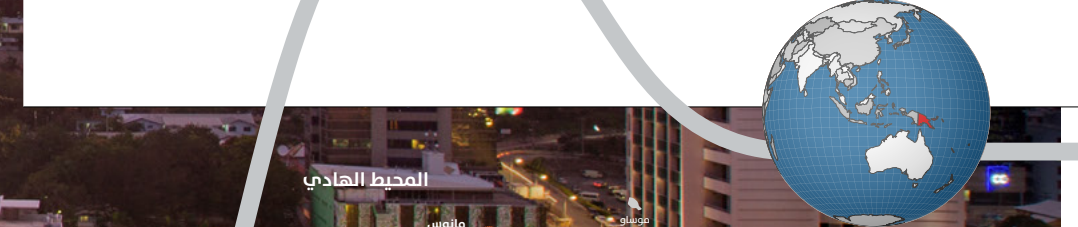
وانطلاقًا من الإحساس بالمسؤولية، فقد رأينا في مركز أصول أن نسلط الضوء في هذا التقرير على واقع المسلمين واحتياجاتهم، وما يواجهونه من تحديات في هذا البلد، وقد أدرجنا عددًا من التوصيات والمشاريع المقترحة للنهوض بواقعهم، وتعزيز وجودهم الإسلامي، وتطوير الواقع الدعوي هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من إصداراتنا يمكنكم زيارة موقعنا: <https://dawa.center/>

1- هي التي تتكون أراضيها الرئيسية من جزيرة واحدة أو أكثر، أو من أجزاء من الجزر.



اسم الدولة:	بابوا غينيا الجديدة Papua New Guinea
العاصمة:	بورت مورسبي Port Moresby
اللغة الرسمية:	«الإنجليزية» و«توك بيسين» و«هيرى موتو»
نظام الحكم:	دستوري ديمقراطي برلماني
الاستقلال:	16 سبتمبر /أيلول 1975م



عدد السكان (2023م)

9,8 مليون نسمة تقريباً

المنطقة الزمنية

UTC + 10:00

رمز الاتصال

+ 675

العملة

PGK

جهة السير

يسار

المساحة

462,840 كم²

رمز الإنترنت

pg

مؤشر التنمية البشرية¹ (2021)

0.558، وهو مستوى تنمية بشرية متوسط، وتأتي في المرتبة 156 عالمياً.

1 مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه، والرعاية الاجتماعية وخاصة للأطفال في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550).

الناتج الإجمالي المحلي (GDP) (تعادل القدرة الشرائية PPP)

24,829 مليار \$ (2019م)

معرفة القراءة والكتابة

64.2% (2015م)

نسبة الأديان (2011م)

البروتستانتية 64,3%
الكاثوليكية 26%
طوائف نصرانية أخرى 5,3%
أديان أخرى 1,4%
غير محدد 3,1%

عدد المسلمين (تقديرات 2021م)

7,000 نسمة تقريباً

معدل الدخل الفردي (2019م)

4,355 دولاراً سنوياً

مواقيت الصلاة في العاصمة

© 2023/1/24م:
الفجر: 4:52 AM
الظهر: 12:24 PM
العصر: 03:45 PM
المغرب: 06:41 PM
العشاء: 07:51 PM

الموقع الجغرافي والمناخ

الموقع:

تقع بابوا غينيا الجديدة في قارة أوقيانوسيا في الجنوب الغربي من المحيط الهادئ، ولها حدود برية مع دولة واحدة هي إندونيسيا من الغرب، ولها حدود بحرية مع جزر سليمان من الشرق، وأستراليا من الجنوب عبر مضيق توريس، ويحدها المحيط الهادي من الشمال.

المساحة:

تبلغ المساحة الإجمالية لبابوا غينيا الجديدة 462,840 كيلو متر مربع.

المناخ:

يُوصف مناخ بابوا غينيا الجديدة بأنه مناخ استوائي¹، وتختلف درجات الحرارة باختلاف التضاريس.

تتراوح نسبة الرطوبة بين 70% و90% وهي نسبة عالية.

يمتد الموسم المطري في البلاد من شهر ديسمبر/كانون الأول إلى مارس/آذار.

تتسبب الفيضانات كل عام بحدوث أضرار جسيمة للمباني، والبنية التحتية الحيوية، مثل الطرق والجسور، فضلاً عن الزراعة والمحاصيل.

التضاريس:

البلاد غنية جداً بالتضاريس المختلفة، ففي شمال البلاد يقع حزام أو سلسلة من الحجر الجيري، وتشكل هذه الجغرافيا بيئة قاسية جداً مكونة من الصخور الصلبة والتلال الممتدة لمسافات كبيرة والمغطاة بالغابات المطيرة الكثيفة.

أما المناطق الجبلية فتسمى بالمرتفعات «هاي لاندز»، وتمتد من الغرب إلى الجنوب الشرقي وتشكل الجزء الأوسط من البلاد، وتصل ارتفاعات هذه الجبال إلى ما يقارب 4,000 متر، وأعلى نقطة في البلاد (4,509 متراً) تقع على جبل «ويلهم» في سلسلة جبال بسمارك.

تقع بابوا غينيا الجديدة في نطاق البراكين المعروف باسم حزام النار في منطقة المحيط الهادي، حيث يوجد أكثر من 75% من جملة النشاط البركاني في العالم.

1 مناخ يتميز بالحرارة والأمطار الغزيرة على مدار العام.



حقائق مميّزة

- ⊙ بابوا غينيا الجديدة ثاني أكبر دولة جزرية في العالم بعد إندونيسيا.
- ⊙ بابوا غينيا الجديدة من أكثر البلاد تنوعاً من حيث اللغات اللغات في العالم؛ ففيها 839 لغة أصلية.
- ⊙ يرجع اسم العاصمة بورت مورسبي إلى المستكشف البريطاني القبطان جون مورسبي، الذي قام في عام 1873م باكتشاف المنطقة الجنوبية الشرقية من غينيا الجديدة، وأسس العاصمة، وأطلق عليها اسم والده.
- ⊙ من مراسم الزواج التقليدية أن تدفع أسرة الزوج مهر الزوجة بالطعام والثروة الحيوانية أو المال -إن توفر- وغيرها من الهدايا.
- ⊙ يُعتقد أن سكان بابوا غينيا الجديدة هم أول مزارعين في العالم؛ حيث اكتشف علماء الآثار فيها أدلة على الزراعة تصل إلى 9000 عام.
- ⊙ في عام 2008م تم تصنيف موقع «كوك» للزراعة كموقع للتراث العالمي لليونسكو، ويحتوي الموقع على أدلة على بداية الزراعة المنظمة وتطورها اللاحق.
- ⊙ العديد من القبائل -التي تعيش في المناطق الداخلية الجبلية المعزولة- لديها القليل من الاتصالات، سواء فيما بينها أو مع العالم الخارجي، ويعيش الكثير منها ضمن اقتصاد غير نقدي، يعتمد على الزراعة المحلية والمقايسة.
- ⊙ ما زالت بعض القبائل تستخدم النقود الصدفية المعروفة باسم «تابو»، والمكوّنة من أصداف صغيرة مترابطة على شرائط، ويتم تبادلها للاحتفال بالمواليد والزواج والوفيات.
- ⊙ تم الإبلاغ عن حالات أكل لحوم البشر في البلاد خلال ستينيات القرن العشرين عند قبيلة «فور»؛ حيث تم طبخ وأكل بعض الأشخاص المتوفين، وفي عام 2012 وُجّهت تهمة أكل لحوم البشر إلى 29 شخصاً فيها.
- ⊙ نهر سيفولي من أنقى الأنهار في العالم، وهو غني جداً بالنباتات البحرية، ويمكن رؤية النباتات والأعشاب البحرية في مياهه بوضوح شديد.
- ⊙ بابوا غينيا الجديدة وجهة للطيور على مستوى العالم.
- ⊙ من بين 43 نوعاً معروفاً من طيور الجنة يوجد 38 نوعاً في بابوا غينيا الجديدة.
- ⊙ تضم بابوا غينيا الجديدة ثالث أكبر غابة مطيرة في العالم، بعد غابات الأمازون المطيرة وغابات الكونغو المطيرة، ففيها ما يقارب 288,000 كيلومتر مربع من الغابات المطيرة.
- ⊙ تحتوي بابوا غينيا الجديدة على بركانين يعدان من أخطر البراكين في العالم، وهما «أولاوون» و«مانام».



خصوصية الدولة

- ⊙ شهدت أراضي بابوا غينيا الجديدة النشاط البشري منذ القدم.
- ⊙ في عام 1885م قُسمت الجزيرة بين ألمانيا شمالاً (غينيا الجديدة)، والمملكة المتحدة جنوباً (بابوا).
- ⊙ في عام 1906م نقلت بريطانيا إدارة إقليم (بابوا) إلى أستراليا، وخلال الحرب العالمية الأولى غزت أستراليا القسم الواقع تحت سيطرة ألمانيا (غينيا الجديدة)، وتولت السيطرة عليه بموجب انتداب من عصبة الأمم، وبموجب اتفاقية وصاية الأمم المتحدة سيطرت أستراليا على كلا المنطقتين في عام 1945م.
- ⊙ في عام 1949م أصبحت المنطقتان بلداً واحداً سمي "بابوا غينيا الجديدة" إلى أن حصلت على الاستقلال في عام 1975م.
- ⊙ تبلغ المساحة الإجمالية لبابوا غينيا الجديدة (462,840) كيلو متر مربع.
- ⊙ السكان الأصليون من أكثر السكان تنوعاً في العالم؛ إذ يُصنّفون ضمن أكثر من 1,000 مجموعة عرقية مختلفة، تتوزع على آلاف من المجتمعات الصغيرة المنفصلة، التي يتكون معظمها من مئات الأشخاص فقط، وهي مقسمة حسب اللغة والعادات والتقاليد، وقد خاضت بعض هذه المجتمعات صراعاً قبلياً مع جيرانها لآلاف السنين.
- ⊙ الديانة السائدة بين سكان بابوا غينيا الجديدة هي المسيحية، مع وجود أقليات تنتمي لأديان مختلفة، منها الإسلام.
- ⊙ تتمتع بابوا غينيا الجديدة بموارد طبيعية غنية تحول العديد



- من العقبات دون استغلالها، ومنها: النشاط البركاني الكبير، والتضاريس الوعرة، والتكلفة العالية لتطوير البنية التحتية.
- ⊙ ينقسم الاقتصاد في البلاد إلى قطاع رسمي صغير، يركّز بشكل أساسي على تصدير الموارد الطبيعية، وقطاع غير رسمي -بما في ذلك مؤسسات الدولة التي تمت خصخصتها- ويعتمد على توظيف غالبية السكان، وتوفر الزراعة مصدر رزق بسيط لـ 85% من الناس.
- ⊙ بابوا غينيا الجديدة دولة ديمقراطية تشريعياً، وتُجرى فيها الانتخابات بانتظام، ويتمتع معظم المواطنين والمرشّحين بحرية اتخاذ الخيارات السياسية، بيد أن الانتخابات غالباً ما تشوبها المخالفات والعنف، فالولاءات الحزبية غير مستقرة.
- ⊙ أما القضاء فيحتفظ باستقلال كبير.
- ⊙ تُحترم حرية الصحافة بشكل عام، وتوفر وسائل الإعلام المحلية تغطية مستقلة للمعارضة السياسية، وتملك وسائل الإعلام في الغالب الحرية في انتقاد الحكومة.
- ⊙ المسلمون أقلية في بابوا غينيا الجديدة، إذ تقل نسبتهم عن 1% من إجمالي السكان أي حوالي 7000 نسمة حسب تقديرات عام 2021م، معظمهم من السكان الأصليين، وهناك أيضاً مسلمون من مهاجري باكستان واندونيسيا.
- ⊙ يكفل الدستور للناس حرية ممارسة معتقداتهم الدينيّة، ويقوم المسلمون بممارسة معظم الشعائر الدينيّة وليس الحجاب والذهاب للمساجد والمصلّيات.



الواقع السكاني العام:

التعداد السكاني :

بلغ عدد السكان في البلاد 9,819,350 نسمة حسب تقديرات عام 2023م، وتأتي في المرتبة 93 عالمياً.

النمو السكاني:

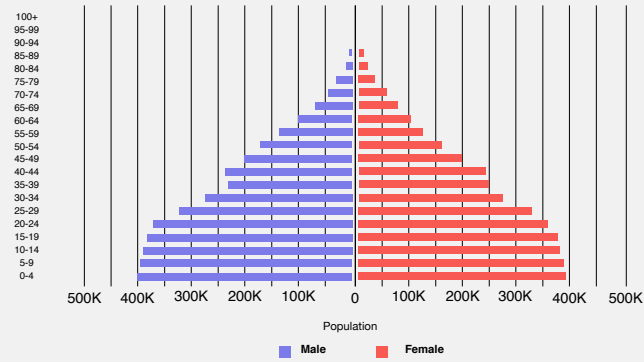
بلغ النمو السكاني 2,31% عام 2023م، وتحتل المرتبة 30 عالمياً.

الأعراق:

تضم بابوا غينيا الجديدة أكثر من 1000 مجموعة عرقية مختلفة. ينحدر السكان الأصليون من أصول ميلانيزية¹ وبولينيزية² وميكرونيزية³، ويختلفون اختلافاً كبيراً في المظهر الجسدي واللغات المنطوقة.

هناك مجموعات من المغتربين والمهاجرين من الأستراليين والصينيين والفلبينيين لكنها صغيرة نسبياً. الهرم السكاني (2021م):

Papua New Guinea - 2021



- 1 مجموعة عرقية تنتمي إلى منطقة ميلانيزيا، وهي منطقة واسعة تمتد من غينيا الجديدة إلى أقصى شرق جزر فانواتو وفيجي.
- 2 مجموعة عرقية تنتمي إلى منطقة بولينيزيا، وهي منطقة شاسعة من أوقيانوسيا في المحيط الهادئ.
- 3 مجموعة عرقية تنتمي إلى منطقة ميكرونيزيا الواقعة في المحيط الهادئ، إلى جانب بولينيزيا وميلانيزيا.

تحليل الهرم السكاني:

يوضح الهرم السكاني التركيبي العمري والجنسي للسكان، حيث يظهر الذكور على اليسار والإناث على اليمين، وتكون الفئات العمرية الأصغر سناً في الأسفل والأكبر سناً في الأعلى.

يتطور شكل الهرم السكاني تدريجياً بمرور الوقت بناءً على الخصوبة والوفيات واتجاهات الهجرة الدولية.

يشير الهرم السكاني في بابوا غينيا الجديدة إلى أن المجتمع فتّي، إذ تبلغ نسبة أعمار الذين تتراوح أعمارهم بين (0-24 سنة) ما يزيد عن 50%، وفي المقابل فإن نسبة الفئات العمرية التي تتجاوز (55 سنة) 10% فقط تقريباً.

التركيبة العمرية:

14-0 سنة: 31.98% (ذكور 1,182,539 / إناث 1,139,358).

24-15 سنة: 19.87% (ذكور 731,453 / إناث 711,164).

54-25 سنة: 37.68% (ذكور 1,397,903 / إناث 1,337,143).

64-55 سنة: 5.83% (ذكور 218,529 / إناث 204,717).

65 سنة فأكثر: 4.64% (ذكور 164,734 / إناث 171,916).

مناطق الكثافة السكانية:

يتركز السكان في المرتفعات والمناطق الساحلية الشرقية في الغالب، ويتوزعون بشكل كبير في الأرياف، حيث يعيش حوالي خمس السكان فقط في المناطق الحضرية.



الواقع
السكاني



الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

المسلمون أقلية صغيرة في البلاد، وتشير بعض المواقع الإحصائية إلى أن نسبتهم تقل عن 1% من السكان، أي أن عددهم وفق تقديرات عام 2021م حوالي 7,000 نسمة.

وفق التقرير الميداني لموقع بادر عن زيارة جزر المحيط الهادي (فانواتو، فيجي، بابوا غينيا الجديدة) عام 2015م -والتي تم فيها مقابلة المسلمين وزيارتهم في مختلف مواقعهم وإحصاء أعدادهم والوقوف على أوضاعهم- لم يكن يتجاوز عدد المسلمين حينها 3,000 نسمة، ومنذ عام 2015م لم تصدر إحصاءات رسمية بخصوص ذلك، ولم تُبذل أية جهود دعوية كبيرة يمكن أن تُحدث زيادة كبيرة في عدد المسلمين.

النمو السكاني للمسلمين:

حسب ما جاء في موقع (مستقبل أديان العالم)، فإن عدد السكان المسلمين ينمو نموًا بطيئًا جدًا. لكن مصادر أخرى تقول إن عدد المسلمين -الذي اعتنقوا الإسلام- يتضاعف بشكل مستمر.

أعراق المسلمين:

معظم المسلمين من السكان الأصليين، وهذا يعني أنهم ينحدرون من أصول ميلانيزية وميكرونيزية وبولينيزية، وهناك أيضًا مسلمون من المهاجرين كالباكستانيين والإندونيسيين.

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

ينتشر المسلمون في العاصمة بورت مورسبي، وفي منطقة قريبة من العاصمة تسمى «بشورا»، وفي «هاي لاند» في الشمال الشرقي، وهناك ما يقارب 40 تجمعًا لهم في عدة مناطق على امتداد البلاد.



انتشاراً في الحياة اليومية، وهي لغة هجينة بين اللغة الإنجليزية واللغات المحلية، وأحياناً توجد فيها كلمات من الألمانية. أما هيري موتو فيتحدث بها أقل من 2% من السكان، ويستخدمها في الأصل الأشخاص الذين عاشوا حول ما يُعرف الآن باسم بورت مورسبي.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

هناك مئات اللغات المحلية، التي تشكل ما نسبته 12% من مجموع لغات العالم، ومعظمها يتكلم بها أقل من 1000 شخص.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

يتحدث المسلمون من السكان الأصليين اللغة الهجينة السائدة في البلاد «توك بيسين»، ويستخدمون الإنجليزية في الدراسة ودوائر الدولة. أما المسلمون المهاجرون للدولة، فيتحدثون بلغاتهم الأصلية مثل الباكستانية والإندونيسية.

واقع اللغة العربية

لا توجد جهود كبيرة واضحة لتعليم اللغة العربية على نطاق واسع. تقوم بعض المساجد والمصليات بتدريس المستويات الابتدائية البسيطة من اللغة العربية للمسلمين، وتستخدم لقراءة القرآن وحفظه فحسب، ويقوم على ذلك بعض أئمة المساجد أو المتطوعين.

الواقع اللغوي العام:

بابوا غينيا الجديدة من أكثر البلاد تنوعاً من حيث اللغات في العالم؛ إذ يوجد فيها 839 لغة أصلية. تصدّرت البلاد ترتيب دول العالم حسب عدد اللغات الحية المحكية فيها، وذلك على مؤشر موقع إثنولوج¹ Ethnologue. لغة «توك بيسين» لغة وسيطة مشتركة فعالة بين هذه اللغات المتنوعة، وهي لغة هجينة بين الإنجليزية واللغات المحلية، وتم استخدامها للتواصل مع الأجانب والمجموعات الأخرى القادمة إلى بابوا غينيا. بدأت هذه اللغة من خلال الاتصال بين سكان المناطق الساحلية والجزرية والتجار وصائدي الحيتان الأوروبيين في القرن التاسع عشر الميلادي، وتطورت عندما نُقل سكان بابوا غينيا الجديدة للعمل في حقول قصب السكر، ثم انتشرت عندما عاد العمال إلى قراهم وعملوا في المزارع والمناجم داخل بابوا غينيا الجديدة. مكنت هذه اللغة السكان من التواصل بلغة يفهمها الجميع تقريباً، بالإضافة إلى تواصلهم مع الأوروبيين. يعتقد اللغويون أن حوالي 80% من مفردات هذه اللغة مشتقة من اللغة الإنجليزية، فيما تأتي الكلمات الأخرى من اللغات الألمانية والملايوية والبولينيزية ولغة ساحل الصين ومن لغات بابوا غينيا الجديدة.

اللغة القومية:

هناك ثلاث لغات رسمية في البلاد: اللغة الإنجليزية ولغة توك بيسين ولغة هيري موتو. اللغة الإنجليزية هي اللغة المستخدمة في الدوائر الحكوميّة والمعاملات الرسميّة ونظام التعليم. أما توك بيسين فهي اللغة الأكثر

1 منشور سنوي وموقع معلوماتي تابع لمنظمة إس-أي-إل إنترناشونال، ويهتم بإحصاء أعداد متحدثي كل اللغات الإنسانية الحية، وإعطاء نبذة موجزة عن كل منها وعن لهجاتها المختلفة المحكية منها والمكتوبة، يحتوي الموقع على أكثر من 6,000 لغة ولهجة.



الواقع اللغوي





الواقع الاجتماعي

الواقع الاجتماعي العام:

بابوا غينيا من أقل الدول تجانساً اجتماعياً، ففيها ما يزيد عن 800 قبيلة. القبائل منها القوي والضعيف، والكبير والصغير، وتقاس قوتها بعدد الأفراد، وبكمية المال والسلاح، وعدد المتعلمين الذين يشغلون مناصب في الدولة، وهناك تنافس بين القبائل قد يصل للقتال. يوجد نظام اجتماعي قوي، أقوى من الروابط الأخرى، يسمى «نظام ونتوك» The Wantok System، ويشير إلى الأشخاص الذين يتحدثون نفس اللغة. يطبق الناس هذا النظام اجتماعياً؛ فأفراد القبيلة الواحدة يعتبرون مجموعة واحدة من مجموعات «نظام ونتوك»؛ فإذا وجد أحد الأشخاص شخصاً من مجموعة «ونتوك» التي يتبعها حسب لغته؛ فإنه يساعده ويتعصب له، حتى لو لم يكن يعرفه، أو لم يكن من نفس دينه أو ملته.

التركيبة الاجتماعية والطبقات:

لا يوجد نظام طبقي واضح في بابوا غينيا الجديدة. تكون العشيرة الوحدة الرئيسة للتنظيم الاجتماعي، ويمثل التمايز بين العشائر خطوط الصراع المعبر عنها في الحرب بينها، التي تستمر في مقاطعات المرتفعات، وغالباً ما تشكل في تلك المناطق خطوط المنافسة السياسية في الانتخابات المعاصرة. يُنظر إلى الزواج داخل العشيرة على أنه سِراح القُربى، وبالتالي فإن الزواج ممكن فقط عبر حدود القبيلة.

السلام الاجتماعي:

احتلت بابوا غينيا الجديدة في عام 2023 المرتبة 97 من أصل 163 دولة على مؤشر السلام العالمي¹، وبلغ مؤشر السلام لديها (2.095) نقطة، ويشير إلى درجة متوسطة من السلام الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى التنافس بين القبائل، الذي يصل إلى القتال والنزاع المسلح.

1 مؤشر يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقييم الدول في المؤشر وفقاً لثلاثة نطاقات رئيسة وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. ترتب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقراراً، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقراراً.



الواقع الاجتماعي الإسلامي

- ◎ يعيش المسلمون في مجتمعاتهم الصغيرة، ويعمل غالبيتهم في الزراعة.
- ◎ يشكل المسلمون مجتمعات إسلامية متكافئة، بوجود عائلات كاملة من الكبار والصغار العاملين في الزراعة واستصلاح الأراضي الزراعية.
- ◎ هناك عدد بسيط من المسلمين يعملون في التعليم.

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

المشاكل القبلية: يعاني المجتمع من الخلافات بين القبائل، والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى النزاعات المسلحة، وهو ما انعكس سلباً على ترابط المجتمع وتماسكه.

تردي الوضع الاجتماعي: أدى النمو السكاني السريع ونقص الوظائف إلى صعوبات في توفير خدمات الصحة والتعليم الأساسية، وإلى تفاقم مشاكل الفقر والجريمة والتوترات العرقية، لا سيما في المناطق الحضرية.

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين:

- ◎ **الفقر والجهل:** معظم المسلمين في بابوا غينيا الجديدة غير متعلمين، ولديهم قليل من المعلومات عن الدين الإسلامي، ويعاني غالبيتهم من الفقر، وهناك عدد بسيط جداً منهم حاصلون على مؤهلات علمية.
- ◎ **التشتت في مجتمعات صغيرة:** لا يوجد للمسلمين مجتمع واحد يعيشون فيه؛ وإنما يعيشون ضمن مجتمعات صغيرة متفرقة، ويصعب التواصل فيما بينهم وتنظيم اللقاءات بسبب صعوبة تأمين المواصلات والتنقل، مما أدى إلى قلة الترابط بينهم.
- ◎ **المشاكل القبلية:** امتد تأثير هذه المشاكل ليطلق أبناء القبائل على اختلاف انتماءاتهم الدينية، وهذا يشمل المسلمين أيضاً.

الاتجار بالبشر: بابوا غينيا الجديدة مصدر، ووجهة، وبلد عبور للرجال والنساء والأطفال المعرضين للاتجار بالجنس والعمل القسري؛ فالنساء والأطفال يتعرضون للاتجار بالجنس والسخرة المنزلية، وقد تباع العائلات الفتيات للزواج القسري لتسوية الديون، مما يجعلهن عرضة للخدمة المنزلية القسرية. يُجبر الرجال المحليون والصينيون على العمل في معسكرات قطع الأشجار والتعدين. وتتعرض النساء المهاجرات من ماليزيا وتايلاند والصين والفلبين للاتجار بالجنس والسخرة المنزلية في مخيمات قطع الأشجار والتعدين ومصائد الأسماك والمواقع الترفيهية.

الجهل: وفقاً لإحصاءات مكتب الإحصاء الوطني في بابوا غينيا الجديدة لعام 2012م (أحدث إحصاءات تم الوصول لها) لم يتلق أكثر من ثلث الشباب في سن المدرسة أي شكل من أشكال التعليم الرسمي، والإناث أسوأ حالاً من الذكور. وحسب تصريحات وزارة التعليم فإن ما يقرب من 80 ألف شاب يتركون النظام المدرسي كل عام.

تعاطي المخدرات: يوجد انتشار كبير للمخدرات، وتعد بابوا غينيا الجديدة مستهلكاً أساسياً لنبات القنب.



الواقع التعليمي

الواقع التعليمي العام:

- ⊙ يتكون نظام التعليم في بابوا غينيا الجديدة من ثلاثة مستويات: ابتدائي وثانوي وعال، وليس للمدارس انتماءات دينية، على الرغم من أن بعضها -بناءً على طلب المجتمع- يقدم دروساً في الإنجيل على أساس تطوعي، ويوجد عدد من المدارس الخاصة والدينية.
- ⊙ يعتمد النظام التعليمي بمجمله على اللغة الإنجليزية، وفي عام 1989م تبنت الإدارة الوطنية للتعليم سياسة تعليم اللغة الإنجليزية ومحو الأمية، المصممة لتشجيع المجتمعات على تحويل الصف الأول لسنة انتقالية لمعرفة القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.
- ⊙ تختلف نسب الالتحاق بالتعليم بشكل كبير بين المقاطعات والمناطق، ففي المدن والبلدات الكبيرة يذهب جميع الأطفال تقريباً إلى المدرسة، ولكن في بعض مناطق المرتفعات النائية يتلقى أقل من 7% من الأطفال التعليم الرسمي.
- ⊙ لا يلتحق العديد من الأطفال -وخاصة في المناطق الريفية الفقيرة- بالدراسة: لأن أسرهم لا تستطيع تحمّل الرسوم المدرسية.
- ⊙ رغم أن التعليم متاح لجميع المواطنين، إلا أن التحاق الإناث أقل من التحاق الذكور في معظم المستويات، وذلك بسبب الفقر وعادات الزواج المبكر والمقايضة مع القبائل الأخرى.
- ⊙ وكالة التعليم الدولية أكبر مزود تعليم مستقل في بابوا غينيا الجديدة، وقد تم إنشاؤها في عام 1977م لإدارة المدارس التي

كانت تديرها الإدارات الأسترالية والأمم المتحدة قبل استقلال بابوا غينيا الجديدة، وتدير الوكالة 24 مدرسة مستقلة، وتخدم أكثر من 5000 طالب في مرحلة ما قبل المدرسة حتى الصف الثاني عشر.

معرفة القراءة والكتابة (آخر تحديث عام 2015م):

⊙ تبلغ نسبة معرفة القراءة والكتابة 64.2% (65.5% للإناث) للذكور و62.8% للإناث).

نسبة الالتحاق بالتعليم (2018م):

⊙ المدارس الابتدائية 73.7%.

⊙ المدارس الثانوية 32.4%.

الواقع التعليمي الإسلامي:

⊙ التعليم الإسلامي في بابوا غينيا الجديدة ضعيف، ويرجع ذلك لعدة أسباب، منها: قلة وجود المدرسين، وضعف الموجودين منهم وعدم كفاءتهم، وقلة الكتب المترجمة، وعدم وجود منهج واضح للتعليم الإسلامي، وفرض الإنجليزية لغة لنظام التعليم.

قضايا التعليم الإسلامي:

⊙ لا تتوفر بيئة تعليمية مناسبة لتدريس تعاليم الدين واللغة العربية إلا في المساجد، وهناك نقص في المعلمين والمشايخ.



⊙ أتباع الكنيسة الإنجيلية المعمدانية يعادون المسلمين ويعارضون وجود الإسلام في البلاد، وقد أعرب قادة هذه الكنيسة عن عداوتهم لوجود الإسلام في بابوا غينيا الجديدة في ورقة موجزة صدرت في عام 2000م بعنوان «تحذير من توغل الإسلام في بابوا غينيا الجديدة»، ذكروا فيها أن الحكومة يجب أن تحمي التجمعات المسيحية من خلال حظر الإسلام، ووزعوا كتيبات زعموا فيها أنه «في اعتقاد المسلمين يتوجب عليهم قتل المسيحيين حتى يذهبوا إلى الجنة».

الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

⊙ وصل الإسلام للمرة الأولى إلى بابوا غينيا الجديدة في القرن السابع عشر، وقد حدث ذلك من خلال التبادل التجاري مع الصين.

⊙ ازداد عدد المسلمين بعد استقلال البلاد نتيجة هجرة أعداد كبيرة من العمال المسلمين إليها من بلاد مختلفة؛ مثل الهند، وباكستان، وبنغلادش، وماليزيا، وإندونيسيا، إضافة إلى الموظفين الذين جلبتهم الدولة، وكان لجميع هؤلاء أثر في إيصال رسالة الإسلام إلى أهالي بابوا غينيا الجديدة لما لمسوه من حسن المعاملة وطيب المعشر.

⊙ ساعدت بعض عادات أهل البلد التي تتوافق مع تعاليم الإسلام -مثل وجوب موافقة ولي المرأة عند الزواج- في تقبل بعض أهله للإسلام.

⊙ كان عدد السكان المسلمين في بابوا غينيا الجديدة يوم الاستقلال في عام 1976م قليلاً جداً (120 مسلماً)، وكان يتألف بشكل حصري من العمال الأجانب الذين ظلوا مستقرين نسبياً خلال السنوات العشر التالية.

⊙ وفقاً لسجلات الجمعية الإسلامية في بابوا غينيا الجديدة المعنية بشؤون المسلمين، فإن بيانات التعداد تظهر أنه منذ عام 1986م حتى عام 2000م زاد عدد المتحولين للإسلام ببطء ولكن بثبات.

الواقع الديني العام:

⊙ الواقع الديني العام جيد في البلاد بصفة عامة، حيث يكفل الدستور حرية المعتقد والفكر والدين، والحق في ممارسة الشعائر الدينية.

⊙ الديانة السائدة بين سكان بابوا غينيا الجديدة هي المسيحية، وقد حظيت بشعبية واسعة في البلاد من خلال التفاعل مع المبشرين الأوروبيين في أواخر القرن التاسع عشر.

⊙ تلي المسيحية المعتقدات الدينية الروحية للسكان الأصليين، والتصور الشائع عند أتباعها هو أن ممارسة بعض الطقوس الروحانية ضروري للراحة الجسدية والروحية للشخص.

⊙ هناك أقلية مسلمة من السكان الأصليين والمقيمين في بابوا غينيا الجديدة، ونسبتهم لا تزيد عن 1%. ويقارب عددهم 7,000 نسمة (تقديرات 2021م).

الحرية الدينية في الدولة:

⊙ يتم دعم الحرية الدينية بشكل عام في بابوا غينيا الجديدة.

⊙ بلغ مؤشر الحرية الدينية¹ 4 من 4، إلا أن هناك بعض التقارير، التي تشير إلى تعرض بعض المسلمين للعنف والسجن دون الإفصاح عن أسباب اعتقالهم وتعذيبهم.

العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

⊙ العلاقة بين أتباع الديانات يشوبها أحياناً بعض العداء، حتى وإن كانوا من نفس الديانة، فمثلاً قد تحصل بين أتباع الطوائف المسيحية بعض النزاعات والمشاكل، وهذا من العوامل التي زادت من اعتناق الناس للدين الإسلامي؛ لأنهم وجدوه بعيداً عن هذا النوع من النزاعات الطائفية.

⊙ العلاقة بين المسلمين وأغلب المسيحيين في البلاد جيدة بصفة عامة، ولكن يشوبها أحياناً بعض التوترات والنزاعات.

¹ مؤشر يحدد مدى حرية الأفراد في الممارسة والتعبير عن عقيدتهم الدينية أو عدم إيمانهم في الأماكن العامة والخاصة. درجاته من أربع نقاط، ويصدر عن بيت الحرية.



الواقع الديني



⊙ يختلف نمو الإسلام في بابوا غينيا الجديدة عن نمو المجتمعات المسلمة في الدول الأخرى المجاورة لها في المحيط الهادئ؛ حيث ينمو بشكل أساسي من خلال تحول المواطنين الأصليين للإسلام، وليس من خلال الهجرة ومعدلات المواليد العالية.

⊙ أُسِّسَت الجمعية الإسلامية في بورت مورسبي عام 1409هـ/ 1989م، وتم الاعتراف بها من قِبَل الحكومة، وتم توسعة الجمعية بإنشاء المركز الإسلامي التابع لها في العاصمة بورت مورسبي، حيث اشتمل هذا المشروع على مسجد ومدرسة وقاعة للمحاضرات.

⊙ أولت الهيئات الإسلامية اهتمامها بالمسلمين في بابوا غينيا الجديدة، حيث وصلت إليهم وفود عديدة من رابطة العالم الإسلامي وهيئة الدعوة والإرشاد، والندوة العالمية للشباب المسلم، بالإضافة إلى جماعات دعوية من أستراليا وماليزيا.

الواقع الحالي:

⊙ المسلمون مندمجون إلى حد ما في المجتمع، ويعيشون حياتهم ويتعايشون مع الآخرين، ويقومون دينهم وشعائرتهم، ويحظون بقبول جيد من أهل البلد.

⊙ هناك عدد من المساجد والمصليات التي يرتادها المسلمون، وهي موزعة على مناطق تجمعهم، وتتسم هذه المساجد والمصليات ببساطتها، إذ يُبنى بعضها من القش والأخشاب.

⊙ هناك بعض التحديات التي يواجهها المسلمون، حيث توجد بعض الدعوات المغايرة للإسلام كالقاديانية (الأحمدية)، والبهائية، والهندوسية والتصير.

⊙ يعاني المسلمون في بابوا غينيا من العزلة عن العالم الإسلامي، فهناك صعوبة شديدة في التواصل نتيجة لبعده المسافة واختلاف التوقيت، ناهيك عن التكاليف العالية التي يواجهها الراغب بزيارة تلك البلاد، وقد أدى بعدها الجغرافي عن مناطق الوجود الإسلامي الرئيسية إلى إضعاف الحضور الإسلامي في البلد وقلّة عدد المسلمين.

الحرية الدينية للمسلمين:

⊙ يكفل الدستور للناس ممارسة معتقداتهم الدينية، ويقوم المسلمون هناك بممارسة معظم الشعائر الدينية ولبس الحجاب والذهاب للمساجد والمصليات، وتسمح الدولة للدعاة بالدخول للبلاد وإقامة الحملات الدعوية، وتوزيع المساعدات والتبرعات للمسلمين.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

⊙ هناك حالة من الاستقرار التي قد يشوبها من حين إلى آخر بعض الأمور التي تعكر صفوها، مثل التعليقات العنصرية وبعض حالات رُهاب الإسلام (الإسلاموفوبيا).

⊙ شهدت بابوا غينيا الجديدة أنماطاً من التمييز ضد الإسلام في بعض الأحيان، فقد تعرض المسجد في مدينة بورت مورسبي بعد أحداث أيلول/ سبتمبر إلى إطلاق نار أدى إلى تهشيم نوافذه.

⊙ من مظاهر التمييز: الصعوبات التي يواجهها المسلمون للحصول على تراخيص لبناء المساجد، وهناك بعض الحملات لمقاطعة الطعام الحلال، تدعمها العديد من الصفحات التي أنشأها ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي لهذا الغرض.

العلاقات بين المسلمين:

⊙ العلاقات بين المسلمين جيدة، ولا توجد أية نزاعات بينهم.

المذاهب الإسلامية في الدولة:

⊙ يتبع المسلمون في بابوا غينيا الجديدة المذهب الحنفي، ولا وجود للمذاهب الأخرى هناك.

الطوائف والفِرَق:

⊙ غالبية المسلمين من أهل السنة، مع وجود عدد قليل من بعض الطوائف المنتسبة للإسلام مثل القاديانية (الأحمدية)، والبهائية.



الواقع الصحي العام:

- تموّل الخدمات الصحيّة في بابوا غينيا الجديدة بشكل أساسي من قِبَل الحكومة الفيدرالية، وهي محدودة للغاية ولديها عدد محدود من المستشفيات.
- تقدّم خدمات الرعاية الصحيّة من خلال مجموعة من المرافق الحكوميّة والخاصة ومرافق الكنيسة، ويقع معظمها في المراكز الحضرية.
- خدمات الصحة العامة مجانية للمواطنين، إلا أن رسومًا صغيرة تُفرض عادةً على خدمات العيادات الخارجيّة.
- المرافق الطبية في المناطق الحضرية قادرة على توفير رعاية طارئة مناسبة للسكان والأجانب، إلا أنه في بعض الحالات الخطيرة يُنقل المرضى إلى أستراليا لتلقي العلاج، مما يوجب على المريض دفع تكاليف قد تكون مرتفعة للغاية، لذلك يوصى بأن يكون لدى الأجانب تأمين صحي شامل للمغتربين، يغطي عمليات الإسعاف والإجلاء الطبي في حالات الطوارئ.
- تعاني المستشفيات من الضغط الشديد بسبب قلة عددها، حيث تقوم على خدمة الناس في عدد من المقاطعات المجاورة، ويعاني المرضى من أنهم يسافرون مسافات طويلة إلى المدينة لشراء أدويتهم بأسعار مرتفعة.
- تُخصّص المستشفيات الخاصة في بورت مورسبي لخدمة النخبة والأغنياء.
- حصلت بابوا غينيا الجديدة على أدنى تقويم في إقليم غرب المحيط الهادئ لمنظمة الصحة العالميّة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2016م.

الوضع الصحي

- وفيات الأمهات من المشاكل الصحيّة التي تعاني منها الدولة، وذلك بسبب سوء المرافق الصحيّة وبعُد المستشفيات.
- لا يستطيع كثير من الناس في بابوا غينيا الجديدة الحصول على الغذاء أو الماء النظيف، وهذا يعرض الناس لخطر الإصابة بأمراض مثل الإسهال والتيفوئيد أو الكوليرا.
- يمكن للحشرات الطفيلية في المناخ الاستوائي لبابوا غينيا الجديدة أن تنشر الملاريا والأمراض المعدية الأخرى.
- شهدت بابوا غينيا الجديدة تفشي فيروس «زيكا» وهو مرض يمكن أن يسبب تشوهات لدى الأجنة، وينتشر هذا المرض الخطير عن طريق البعوض، وتقوم منظمة الصحة العالميّة منذ مارس/ آذار 2016م بمراقبة الوضع في بابوا غينيا الجديدة والتأكد من أن الفيروس لا يشكل تهديدًا أكبر للمناطق المحيطة.

أهم الأمراض:

- الالتهاب الرئوي والسل وأمراض الجهاز الهضمي والإنفلونزا والملاريا وفيروس نقص المناعة من بين الأسباب الرئيسيّة للوفيات، وخاصة للأطفال الصغار.

جائحة كورونا:

- تأثرت بابوا غينيا الجديدة بفيروس كوفيد 19، حيث أخذت البلاد وضع الوباء على محمل الجد منذ تفشيه في العالم مطلع عام 2020م.
- اتبعت الحكومة نهجًا شاملاً في تعزيز النظام الصحيّ في البلاد، وإشراك المجتمعات للحفاظ عليها في مأمن من الفيروس، من خلال إجراءات الحظر ومنع التجمعات، والإغلاقات التي طالّت المدارس ودور العبادة والمطارات والحدود.

- بلغت الإصابات 16,933 حالة، وعدد الوفيات 173 وفاة حتى تاريخ 2021/6/21م.

معدل الوفيات:

- يقدر معدل الوفيات لعام (2021م) بـ (5.97) حالة وفاة / 1000 نسمة، وتأتي بذلك في المرتبة 160 عالميًا.
- بلغ معدل وفيات الأمهات لعام 2017م (147 حالة من أصل 100,000 ولادة).

نسبة الأطباء (2018م):

- 0.07 طبيب لكل 1000 من السكان.

توفر ومجانية العلاج:

- العلاج ليس متوفرًا دائمًا، وأسعار الدواء قد تكون مرتفعة جدًا، وقد تتفد من المستشفيات.
- هناك بعض الأمراض السارية التي لا تتوفر لها لقاحات مضادة.
- يغطي التأمين الصحيّ الأشخاص المؤمنين في المنطقة إذا تعرضوا لحادث أو مرض عارض.

الواقع الصحي الإسلامي:

- يعاني المسلمون من الفقر والقلّة، مما يسبب لهم بعض المشاكل حين يتعلق الأمر بالصحة، فقد لا يجدون المال اللازم لتوفير الرعاية الصحيّة والدواء عند المرض، بالإضافة إلى أن نوعية الماء والطعام الذي يتناولونه بسبب الفقر قد يكون هو الآخر أحد أسباب الأمراض.



الواقع السياسي

الواقع السياسي العام:

تقوم السياسة في بابوا غينيا الجديدة على أساس نظام برلماني تمثيلي ديمقراطي متعدد الأحزاب، حيث يكون رئيس الوزراء هو رئيس الحكومة.

بابوا غينيا الجديدة عضو في رابطة دول الكومنولث¹، حيث يعد ملك بريطانيا (تشارلز الثالث) ملك بابوا غينيا الجديدة، ويمثله الحاكم العام الذي يشغل منصب رئيس الدولة، وينتخبه البرلمان الوطني، ويعمل بناءً على نصائح وتوجيهات رئيس الوزراء ومجلس الوزراء.

تتقسم السلطات في بابوا غينيا إلى ثلاثة أقسام:

- السلطة التشريعية: تتكون من البرلمان الوطني المؤلف من 111 عضواً، يُنتخبون مباشرة في الدوائر الانتخابية لمدة 5 سنوات.
- السلطة القضائية: تتكون من المحكمة العليا، التي تتألف من رئيس القضاة ونائب رئيس القضاة و35 قاضياً و5 قضاة بالإنابة، ومن المحاكم القومية التي تتكون من 13 محكمة تقع في عواصم المقاطعات.
- السلطة التنفيذية: تتكون من مجلس الوزراء، وهو المجلس التنفيذي القومي، ويعين أعضائه الحاكم العام بناءً على اقتراح رئيس مجلس الوزراء الذي ينتخبه البرلمان ليكون رئيس السلطة التنفيذية.
- من الأحزاب السياسيّة المهمة في البلاد: حزب التحالف الوطني، وحزب بابوا غينيا الجديدة، وحزب المؤتمر الشعبي الوطني.

1 الكومنولث اتحاد طوعي مكون من 54 دولة تدعمها المملكة المتحدة من أجل الترويج للديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، وهي موطن لـ 2.4 مليار شخص، وتشمل اقتصادات متقدمة وبلداناً نامية.

نظام الحكم:

دستوري ديمقراطي برلماني.

الاستقلال:

استقلت بابوا غينيا الجديدة عن أستراليا في 16 سبتمبر/أيلول 1975م.

واقع الحرّيات:

رغم أن بابوا غينيا الجديدة حصلت على (4 نقاط من 4) في مؤشر الحرية السياسيّة²، إلا أن بعض المناطق شهدت أعمال عنف مرتبطة بانتخابات 2017م، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى، فضلاً عن أضرار جسيمة في الممتلكات.

الواقع السياسي الإسلامي:

المسلمون أقلية ضعيفة، وليس لهم حزب سياسي يمثلهم، وبالتالي فهم غير ناشطين سياسياً، ولم يسبق تعيين أي منهم في أحد المناصب القيادية ضمن السلطات في بابوا غينيا الجديدة.

2 يقيس المؤشر المكون من أربع نقاط مدى حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم الشخصية حول مواضيع سياسية، أو موضوعات حساسة أخرى، دون خوف من المراقبة أو الانتقام، ويصدر عن بيت الحرية.



الواقع الاقتصادي العام:

- تتمتع بابوا غينيا الجديدة بموارد طبيعية غنية، لكنها لم تتمكن من استغلالها بالشكل المطلوب بسبب التضاريس الوعرة، وقضايا حيازة الأراضي، والتكلفة العالية لتطوير البنية التحتية.
- ينقسم الاقتصاد إلى قطاع رسمي صغير، يركز بشكل أساسي على تصدير الموارد الطبيعية، وقطاع غير رسمي يعمل فيه غالبية السكان.
- هناك تحديات عديدة تواجه القطاع الاقتصادي؛ مثل توفير الأمن المادي للمستثمرين الأجانب، واستعادة ثقة المستثمرين، واستعادة النزاهة لمؤسسات الدولة، وتعزيز الكفاءة الاقتصادية من خلال خصخصة مؤسسات الدولة، والحفاظ على علاقات جيدة مع أستراليا.

في عام 2017م أطلقت بابوا غينيا الجديدة أول سياسة تجارية وطنية لها، وهي السياسة التجارية لبابوا غينيا الجديدة (2017م - 2032م)، وتهدف إلى زيادة التجارة والاستثمار من خلال: زيادة الصادرات، وتقليل الواردات، وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر.

تشكل الثروات المعدنية -بما في ذلك النحاس والذهب والنفط- ما يقارب ثلثي عائدات التصدير. الجهات الرئيسية للصادرات -وخاصة الذهب والنحاس- هي أستراليا واليابان والصين.

الواقع الاقتصادي

- دأبت أستراليا على توفير ما يقرب من نصف واردات البلاد في العقود التي تلت الاستقلال، وانخفضت هذه النسبة إلى حوالي الثلث في أوائل القرن الحادي والعشرين.
- تشمل الواردات الرئيسية الآلات، ومعدات النقل، والبتروول المكرر، والمواد الغذائية.
- تُقدَّر احتياجات الغاز الطبيعي بنحو 155 مليار متر مكعب.
- توفر الزراعة مصدر رزق بسيط لـ 85% من السكان، ويمثل الإنتاج الزراعي حوالي ثلث الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وتُزرع البطاطا والقلقاس والموز كأطعمة أساسية.
- توجد في البلاد مصائد لسمك التوننا، وتوسعت أيضًا مصانع التعليب المملوكة للأجانب.
- أما الناتج الصناعي فضئيل الأهمية، حيث يمثل أقل من

عُشر الناتج المحلي الإجمالي، على الرغم من محاولات الحكومة لتعزيزه.

- تتمتع بابوا غينيا الجديدة بميزان تجاري إيجابي، وقد نمت الاحتياطيات الأجنبية منذ عام 2005م، ولم يكن للأزمة المالية العالمية أثر بليغ على بابوا غينيا الجديدة بسبب استمرار الطلب الأجنبي على السلع المحلية.

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- يعمل المسلمون في الزراعة بالدرجة الأولى.
- يواجه المسلمون عقبة كبيرة في ممارسة الأنشطة التجارية وشراء المنازل لعدم وجود التمويل الحلال في البلاد.
- كما يعانون من بعض المشكلات الاقتصادية، وأهمها قلة التوظيف وصعوبة الحصول على فرص عمل.

العملة

كينا بابوا غينيا الجديدة (PGK).
1 كينا = 0.286 دولاراً أمريكياً.
1 دولار أمريكي = 3.50 كينا عند سعر الصرف بتاريخ 2021/8/20م.

الناتج الإجمالي المحلي (GDP تعادل القدرة الشرائية): (PPP)

بلغ الناتج الإجمالي المحلي (عام 2019م) 24,829 مليار دولار، أما في عام 2018م فقد بلغ ما مقداره 24,11 مليار دولار وهذا يُظهر تقدماً بسيطاً.

معدل النمو الاقتصادي

السنة	معدل النمو %
2019	6
2020	-1,3

معدل الدخل الفردي

بلغ معدل دخل الفرد 4,355 دولاراً أمريكياً/السنة في عام 2019م.

معدل الأجور

معدل أجر الشخص العامل في بابوا غينيا الجديدة حوالي (4,100 PGK) أي ما يعادل (1,169) دولاراً شهرياً، وتتراوح الرواتب بين (1,040 PGK) أي ما يعادل (297\$) (الحد الأدنى)، و(18,300 PGK) أي ما يعادل (5,233\$) (الحد الأعلى).

الوضع الخيري

الواقع الخيري العام:

- يلعب المجتمع المدني دوراً رئيساً في إستراتيجيات التنمية في بابوا غينيا الجديدة.
- يوجد في البلاد العديد من المنظمات غير الحكومية العاملة في جميع قطاعات التنمية الوطنية، ولا سيما في مجالات التعليم، والصحة، والبيئة، وتطوير البنية التحتية.
- هناك عدد من المنظمات الخيرية غير الحكومية التي تركز على حقوق الإنسان والقضايا البيئية.
- بعض المنظمات تقدم خدمات اجتماعية، لكن معظمها صغير ويفتقر إلى الموارد.

حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

- بلغ مؤشر حرية العمل الخيري وإنشاء الجمعيات¹ (4 من أصل 4 نقاط)، حيث لا تخضع الجمعيات لقيود كبيرة على أنشطتها.

أهم المنظمات غير الحكومية:

- منظمة وورلد فيجين/ بابوا غينيا الجديدة/ World Vision/Papua New Guinea (WV PNG): منظمة مسيحية للإغاثة والتنمية والتبشير؛ مكرسة للعمل مع الأطفال والأسر والمجتمعات للتغلب على الفقر والظلم. بدأت المنظمة العمل في بابوا غينيا الجديدة في عام 1974م، وتعمل في عدة مقاطعات.

1 يقيس هذا المؤشر البيئة العامة والإطار الذي يعمل من خلاله العمل الخيري في 79 دولة على مستوى العالم، ويقاس مدى حريته. تصنف نتائج المؤشر في مقياس من (1-5) وكلما اقترب المؤشر من 5 كانت الدولة ذات بيئة أكثر مناسبة للعمل الخيري، وكلما اقترب من 1 كانت بيئتها غير مناسبة للعمل الخيري.

- كير إنترناشونال CARE International: تعمل «كير» مع المجتمعات المحلية لإدارة الموارد الطبيعية وزيادة تنوع المحاصيل، وتساعد المجتمعات في الوصول إلى التعليم غير الرسمي، والمنح الصغيرة، وإيجاد طرق مبتكرة لكسب العيش، وتقديم التدريب والدعم في مجال الحوكمة، والصحة، والتغذية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والرعاية.

- إنسنتيف فند Incentive Fund: برنامج حوافز ممول من الحكومة الأسترالية، ويقوم على إيجاد حوافز للمنظمات عالية الأداء؛ لتوسيع نطاق ونوعية مساهمتها في تقديم الخدمات أو التنمية الاقتصادية، أو كليهما.

- باسيفيك ديفولوبمنت أند كونزيرفیشن ترست Pacific Development and Conservation Trust: أنشئ هذا الصندوق من قبل حكومة نيوزيلندا عام 1989م، وتلقى تمويلًا قدره 3.2 مليون دولار من فرنسا. وفي كل عام يكون لدى الصندوق ما يقرب من 250,000 دولار لتوزيعها على شكل منح للمجموعات والأفراد في المحيط الهادئ، لمجموعة من مشاريع التنمية.

- يو إن دي بي جي إي إف سمول جرانٹ بروجرام UNDP GEF Small Grant Program: برنامج إنمائي تابع للأمم المتحدة، يقدم منحًا صغيرة لمساعدة منظمات المجتمع المدني في المشاريع التي تتماشى مع المبادرات، في مجال واحد أو أكثر من المجالات المحورية التي تدعم تعزيز سبل العيش.

الواقع الخيري الإسلامي:

- تسمح الحكومة للمنظمات الخيرية التابعة لجميع الفئات والطوائف بالعمل في البلاد.
- يتلقى المسلمون التبرعات الغذائية والمالية والعينية من جمعيات وبرامج الدعوة الإسلامية من الدول الإسلامية، مثل برنامج خادم الحرمين الشريفين لتفطير الصائمين في رمضان وغيره.





الواقع الأمني



الواقع الأمني العام:

- ⊙ الوضع الأمني للدولة خطير؛ فمستوى السلامة منخفض جداً ومستوى الجريمة مرتفع جداً .
- ⊙ ينتشر اقتناء السلاح غير المرخص بشكل كبير بين المدنيين.
- ⊙ اندلاع القتال القبلي شائع في بابوا غينيا الجديدة، ويمكن أن تتصاعد الخلافات العرقية بسرعة، وتؤدي إلى تدمير واسع النطاق للممتلكات، وتعطيل الخدمات العادية، وإلحاق إصابات خطيرة.

الواقع الأمني الداخلي:

- ⊙ حسب موقع نامبيو Numbeo Crime Index حصلت بابوا غينيا الجديدة على 80.4 نقطة وفق مؤشر الجريمة العالمي¹ لعام 2023م، وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية عالمياً -بعد فنزويلا- من أصل 142 دولة من حيث ارتفاع نسبة الجريمة، وبلغت نسبة السلامة 19.6 نقطة فقط.
- ⊙ المشي بعد حلول الظلام أمر خطير بشكل خاص في بورت مورسبي والمراكز الحضرية الأخرى.
- ⊙ ترتفع معدلات الجريمة الخطيرة بشكل كبير في العاصمة بورت مورسبي وفي مدينتي لاي وجبل هاغن، وغالباً ما تُستخدم المناجل والأسلحة النارية في الاعتداءات والسراقات.
- ⊙ من الشائع سرقة السيارات، والاعتداء -بما في ذلك الاعتداء الجنسي- وسرقة الحقائب، وسرقة البنوك وأجهزة الصراف الآلي.

1 مؤشر يصدر عن موسوعة نامبيو منذ عام 2009، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقة بالإكراه والاعتداء وغيرها في مختلف دول العالم، وفقاً للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.

- ⊙ يستخدم المجرمون حواجز الطرق خارج المدن لإيقاف المركبات ونهبها ثم مهاجمة شاغليها .

- ⊙ تعاني الشرطة والأجهزة الأمنية من النقص في عدد الموظفين، وسوء التدريب، ونقص التمويل، ونتيجة لذلك أصبحت الشركات الخاصة تلعب دوراً مهماً في توفير وفرض الأمن.

الواقع الأمني الخارجي:

- ⊙ تشمل اهتمامات السياسة الخارجية الرئيسة لبابوا غينيا الجديدة إدارة العلاقات مع أستراليا وبقية منطقة جزر المحيط الهادئ، والجيران الآسيويين للبلاد، وخاصة إندونيسيا .
- ⊙ تمتد الحدود البرية بين إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة لحوالي 760 كم، وهي غير محددة بشكل جيد، لذلك بدأت الغارات الحدودية والصراع المستمر بين الحكومة الإندونيسية وأجزاء من السكان الأصليين في غرب بابوا غينيا الجديدة مع انسحاب الإدارة الاستعمارية الهولندية من المناطق الإندونيسية عام 1962م.

الواقع الأمني الإسلامي:

- ⊙ لا يوجد إحصائيات رسمية تبين حالات الاعتداء أو الجرائم ضد المسلمين، وهناك بعض الحالات الفردية للاعتداءات.
- ⊙ توجد بلاغات حول تعرض لاجئين مسلمين للاعتقال والتعذيب في السجون في بورت مورسبي .
- ⊙ تعرض بعض المواطنين الذين اعتنقوا الإسلام للمضايقة في الشوارع، وأُحرقت منازل عدد قليل منهم وألغيت وظائفهم.



الواقع التقني

الواقع التقني العام:

- توسعت الوسائط الإلكترونية بشكل كبير في أوائل القرن الحادي والعشرين، مع شبكة من أجهزة إرسال الهاتف المحمول التي تغطي جميع المناطق المكتظة بالسكان، وحتى المناطق النائية.
- يفوق استخدام الهاتف المحمول استخدام الخطوط الأرضية بكثير، وأما استخدام الحاسوب فمخفض، ويرجع ذلك جزئياً إلى نقص البنية التحتية وتردي أوضاعها.
- رغم أن نسبة صغيرة فقط من السكان لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت، إلا أنه يُستخدم على نطاق واسع من قبل أولئك الذين يصلون إليه، وخاصة فئة المدونين السياسيين.
- عدد مستخدمي الهواتف النقالة (2019م):
- تقدّر اشتراكات الهاتف المحمول بنحو 48 اشتراكاً لكل

100 شخص لعام (2019م)، وتأتي بابوا غينيا الجديدة في المرتبة 137 عالمياً.

عدد مستخدمي الإنترنت (2018م):

- بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عام 2018م ما يقدر بـ 787,764 مستخدم، أي ما نسبته 11.21% من السكان، وأتت في المرتبة 146 عالمياً.

الرقابة على الإنترنت:

- يسمح قانون الجرائم الإلكترونية لعام 2016م بمحاكمة الأشخاص الذين ينشرون مواد تشهير، أو يحرضون على العنف على وسائل التواصل الاجتماعي.
- قامت الحكومة بمنع استخدام «فيسبوك Facebook» في البلاد في عام 2016م، في محاولة منها لإسكات منتقديها حسب موقع مراسلون بلا حدود.



الواقع الإعلامي العام:

- ⊙ الإذاعة وسيلة إعلامية مهمة في البلاد، خاصة للقبائل المشتتة في المجتمعات المعزولة، في حين يتابع الناس التلفاز في المناطق الحضرية، حيث إن التغطية التلفزيونية للشبكة الوطنية والمحطات الإقليمية التي تديرها الحكومة، مقصورة بشكل رئيس على بورت مورسبي وعواصم المقاطعات.
- ⊙ تدير هيئة الإذاعة الوطنية التابعة للدولة 3 شبكات إذاعية، مع أجهزة إعادة إرسال متعددة، وحوالي 20 محطة إقليمية، وعدة محطات إذاعية تجارية مع نقاط إرسال متعددة، بالإضافة إلى العديد من المحطات المجتمعية.
- ⊙ لعبت الصحافة في بابوا غينيا الجديدة دورًا نشطًا في تغطية الحياة السياسية.
- ⊙ لا يزال نشر الكتب في بابوا غينيا الجديدة في مراحله الأولى، على الرغم من ظهور مجموعة جديدة من كتاب الخيال والأكاديميين منذ عام 2000م.
- ⊙ يوجد عدد قليل من ناشري المواد الدينية.

حرية الإعلام:

- ⊙ ذكر موقع مراسلون بلا حدود أن وسائل الإعلام في البلاد متنوعة وديناميكية وتتمتع

الواقع الإعلامي

- ⊙ بيئة حرة نسبيًا، وبلغ مؤشر حرية الصحافة¹ (3 من أصل 4). توفر وسائل الإعلام المحلية تغطية مستقلة للمعارضة السياسية، فضلًا عن القضايا المثيرة للجدل، مثل انتهاكات الشرطة والفساد الرسمي.
- ⊙ على الرغم من أن وسائل الإعلام تتمتع بقوانين تشريعية جيدة نسبيًا، إلا أن استقلاليتها معرضة للخطر بشكل واضح، حيث اتسمت الأشهر الأخيرة لعام 2019م، بالعديد من انتهاكات حرية الصحافة، بما في ذلك التهريب، والتهديدات المباشرة، والمحاكمات، ومحاولات رشوة الصحفيين، ويمكن أن يتعرض الصحفيون للاعتداءات الجسدية أثناء عملهم.
- ⊙ استمر أيضًا منع الصحفيين من تغطية مصير المحتجزين في مراكز الاحتجاز في جزيرة مانوس، وفي العاصمة بورت مورسبي.
- ⊙ أدى التطور السريع لمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي إلى إنشاء العديد من الحسابات المرتبطة بالسياسة، والتي يركز نشاطها على نشر معلومات مضللة، ومهاجمة الصحفيين المستقلين، لذلك اقترحت الحكومة في عام 2016م وقف استخدام أبرز تلك المواقع وهو موقع «فيسبوك facebook».

المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):

- ⊙ يتعرض المسلمون لانتقادات في بعض وسائل الإعلام.

1 يحدد المؤشر -الذي يصدر عن بيت الحرية- مدى وجود وسائل إعلام حرة ومستقلة، ونقاطه من أربعة.

أهم الصحف:

- ⊙ ذا ناشونال «The National»: صحيفة محلية تصدر بالإنجليزية، وهي الأكثر مبيعًا في بابوا غينيا الجديدة. يقع مقرها الرئيس في بورت مورسبي، ولها مكاتب في خمسة مراكز: لاي، وجبل هاجن، وكوكوبو، ومادانج، وجوروكا. موقعها الإلكتروني: <https://www.thenational.com.pg>.

- ⊙ ذا بوست كورير «The Post Courier»: صحيفة تعنى بالأخبار اليومية في بابوا غينيا وتصدر باللغة الإنجليزية. موقعها الإلكتروني: <https://postcourier.com.pg>.

أهم القنوات الفضائية والمحطات التلفزيونية والإذاعية:

- ⊙ هناك محطات تلفزيونيتان محليتان تبثان إلى الأماكن الحضرية، إحداها تملكها الحكومة والأخرى مملوكة للقطاع الخاص:

- ⊙ محطة «إي أم تي في EMTV»: أسست عام 1987م، وهي المحطة الأولى في بابوا غينيا الجديدة، ومقرها في العاصمة بورت مورسبي، وتدار من قبل مجموعة «EM» الخاصة، وتعنى بالبرامج الترفيهية المتنوعة، والبرامج الحوارية، والإخبارية، والرياضية، والتعليمية. موقعها الإلكتروني: <https://emtv.com.pg>.

- ⊙ المحطة الحكومية الرسمية: أطلقت عام 2008م، وتهتم بالبرامج الوثائقية والتعليمية والإخبارية وتغطية أخبار البرلمان.



الواقع الثقافي

الواقع الثقافي العام:

- ⊙ ثقافة بابوا غينيا الجديدة متعددة الجوانب ومعقدة، لوجود عدد كبير جداً من المجموعات الثقافية المختلفة، والتي يوجد للعديد منها لغتها الخاصة.
- ⊙ تمثل الموسيقى واحتفالاتها والرقص أحداثاً مهمة في دورة حياة الناس في بابوا غينيا الجديدة، ويتم أحياناً مزج التعبيرات التقليدية -أو حتى استبدالها- بالترانيم المسيحية، مما يعكس في المقام الأول التأثيرات من الغرب ومن مناطق جزر المحيط الهادئ الأخرى.
- ⊙ ما تزال الطبول الخشبية، التي تأخذ شكل الساعة الرملية والمعروفة في جميع أنحاء البلاد باسم «كوندو» ضرورية للغناء والرقص، خاصة خلال الاحتفالات الوطنية الكبرى مثل ذكرى الاستقلال.
- ⊙ يتمتع الفن في بابوا غينيا الجديدة بتقاليد قديمة غنية ومتنوعة، وقد اشتهرت بالنحت الخشبي للأقنعة والزوارق ولوحات القصص.
- ⊙ يوجد في بابوا غينيا الجديدة مجموعة متنوعة من فنون الطين والحجر والعظام والحيوانات والطبيعية، ويتم الاحتفاظ بالعديد منها في أفضل المتاحف في الخارج.

- ⊙ تحظى الرياضة بشعبية كبيرة في بابوا غينيا الجديدة، ويشارك مواطنوها في مجموعة متنوعة وواسعة من الرياضات؛ ككرة القدم وكرة الطائرة وكرة الشبكة وكرة السلة والملاكمة ورفع الأثقال.
- ⊙ تمتلك بابوا غينيا الجديدة أكبر عدد من قواعد لاعبي كرة القدم الأسترالية خارج أستراليا، ولديها أحد أسرع برامج تطوير المبتدئين نمواً.



السياحة العامة في الدولة:

تجذب بابوا غينيا الجديدة السياح؛ لتوفر المساحات الشاسعة من الغابات الاستوائية المطيرة، والمجموعات المتنوعة من الطيور، وللتضاريس الجبلية الوعرة التي توفر فرصاً رائعة للمغامرة للمتزهين والمتسلقين وعشاق الكهوف، كما توفر الأنهار الضخمة في البلاد العديد من الخيارات لراكبي الزوارق والقوارب وهوأة الصيد.

يوجد في بابوا غينيا مواقع للغوص في المحيط الهادئ هي الأكثر نقاءً وروعة في العالم، ويقال إن لديها ضعف عدد الأنواع البحرية الموجودة في مياه البحر الأحمر، وما يصل إلى خمسة أضعاف عدد الأنواع البحرية في البحر الكاريبي.

من المساوئ التي تعترض القطاع السياحي، النقل الداخلي، فهو مكلف إلى حد ما، ولا توجد خطوط سكك حديدية، وهناك عدد قليل من الطرق المعبدة، وتعرض الطرق للإغلاقات بسبب الانهيارات الأرضية وعدم كفاية الصيانة، وكثيراً ما تتضرر شبكة الطرق الريفية - التي هي أساساً في حالة سيئة - بسبب هطول الأمطار الغزيرة، كما يؤثر ارتفاع نسبة الجريمة على قطاع السياحة والترفيه.

المعالم السياحية:

جبل «ويلهلم»: هو أعلى جبل، ليس في البلاد فحسب، بل في كل أوقيانوسيا، حيث يبلغ ارتفاعه (4,509 أمتار)، ويعد الذهاب إلى هذا الجبل رحلة مليئة بالتحديات، يوصى بها للمتزهين ذوي الخبرة في تسلق المرتفعات.

«كورال سي»: من المواقع الرئيسية للغوص في بابوا غينيا الجديدة، وهو مكان غني بالحياة البحرية، وفيه أسماك القرش والسلاحف، ويعد أيضاً نظاماً بيئياً مزدهراً.



«جبال كويور»: تقدم سلسلة جبال كويور تضاريس مثيرة للاهتمام، خاصة عندما تتخفف السحب بدرجة كافية لتشكيل غطاء في الأفق، مما يُشعر الزوار بالراحة في المرتفعات، حيث ستكون مظاهر الحياة الوحيدة التي سيتم اكتشافها على طول الطريق هي القبائل المنعزلة.



«جبل مايكل»: مناظر الطبيعة البركانية أحد الجوانب الأكثر لفتاً للانتباه في بابوا غينيا الجديدة، وجبل مايكل من المناظر المثيرة للاهتمام بشكل خاص، إذ يرتفع إلى (2,863 متراً)، ويوفر للمتزهين رحلة مليئة بالتحديات.

«نهر سيببك»: من أجمل الأماكن الطبيعية في بابوا غينيا الجديدة، ويصل طوله إلى 1.126 كيلو متر، ويحتل المركز الثالث كأكبر أنهار العالم في كمية المياه، وتنتشر فيه التماسيح.

أهم المساجد:

- مسجد بورت مورسبي أو مسجد «هوهولا»:
- يقع في العاصمة بورت مورسبي، وكان الدافع الأكبر لبنائه زيارة «مهاتير محمد» رئيس وزراء ماليزيا في عام 2003م. بدأ بناء المسجد عام 2004م، وانتهى عام 2007م.
- كان مصدر تمويل بناء المسجد من أموال التبرعات التي أتت من عدد من المنظمات الإسلامية حول العالم مثل: مجلس الدعوة الإسلامية الإقليمي لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، والمنظمات الإسلامية في إندونيسيا، ووزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى التبرعات الخاصة من الأفراد والمنظمات غير الحكومية.
- لا يوجد في البلاد مسجد كبير مبني من الحجارة غيره.
- توجد عدة مساجد ومصليات صغيرة في المناطق التي يقطنها المسلمون، إلا أنها بسيطة جداً ومبنية من القش والطين، ولا تتوفر بيانات دقيقة عن عددها وأسمائها.

أهم المراكز الإسلامية:

- الجمعية الإسلامية: أُسست في العاصمة عام 1989م بعدما اعترفت الحكومة بالدين الإسلامي، ثم تم إنشاء المركز الإسلامي التابع لها لاحقاً، ويضم مسجداً ومدرسة وقاعة للمحاضرات، ولديها الآن أربعة فروع تعمل في مناطق مختلفة من بابوا غينيا الجديدة.

موقع الجمعية <https://ispng.wordpress.com>

- ◉ تشمل العناصر الغذائية الأساسية التقليدية في بابوا غينيا الأسماك، والمأكولات البحرية، والساغو¹، والبطاطا، والقلقاس، وأوراق الكسافا²، وفاكهة الخبز³، والخضروات الورقية، وجوز الهند، والفواكه.
- ◉ أما اللحم التقليدي فهو لحم الخنزير، ويتم تناوله غالباً في المناسبات الخاصة، ويعد لحمه أيضاً شكلاً من أشكال العملة إذ يحدد امتلاك الخنزير المكانة أو الثروة في المجتمع.

الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين:

- ◉ يكاد الطعام الحلال يكون غير معروف في بابوا غينيا، ويصعب حصول القادمين من الخارج عليه إلا بوجود دليل مسلم أو بتوافره لدى المسلمين في مناطقهم، ويوجد مطعم واحد في العاصمة بورت مورسبي يقدم طعاماً حلالاً واسمه «ذا كلر ريستورنت».

أشهر الأكلات الشعبية:

- ◉ «بوغاندي إيج دروب سوب»: حساء «بوغاندي» بالبيض حساء مغدّ محضّر بمكونات طازجة، مثل السبانخ والبصل الأخضر وبراعم تشوكو، وهو شبيه بالقرع والبيض. إذ تُغلى جميع المكونات في الماء ثم يتم إسقاط بيضة في الحساء ومن هنا جاءت التسمية.

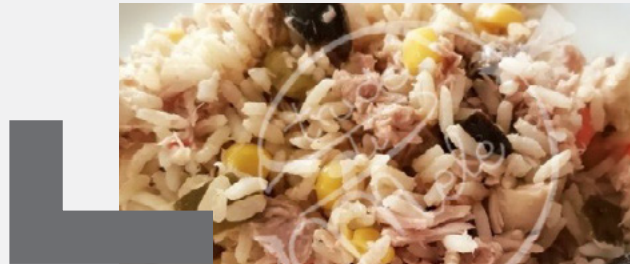
الطعام والشراب

- 1 مادة نشوية موجودة في لب الأنواع المختلفة من نخيل المناطق المدارية التي تعرف جميعها باسم نخيل الساغو.
- 2 نبات جذري نشوي موطنه أمريكا الجنوبية، يزرع على نطاق واسع في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، وهو ثالث أكبر مصدر للكربوهيدرات للغذاء الإنساني في العالم.
- 3 نوع من الأشجار المزهرة من عائلة التوتيات، والتي موطنها الأصلي في شبه جزيرة ملايو وجزر غرب المحيط الهادي.

- ◉ «كاو كاو»: مصطلح بابواني يشير عمومًا إلى مجموعة متنوعة من البطاطا الحلوة، ويتم تحضير الطبق الأكثر شيوعاً المصنوع من هذه البطاطا الحلوة عن طريق خبزها وإزالة القشرة، ثم هرس البطاطا الحلوة بمكونات مثل: حليب جوز الهند وزيت جوز الهند والثوم والزنجبيل والجبن والبيض أو القرفة. وعادة ما يتم وضع المزيغ المهروس في قشر البطاطس كحشوة ويتم خبزه مرة أخرى مدة قصيرة حتى يصبح الطبق جاهزاً.



- ◉ «كول بيس نوروز»: مزيغ بسيط من الأسماك والأرز يتم تناوله بشكل كبير في بابوا غينيا الجديدة، ويتكون من الأسماك المعلبة (عادةً التونة) والأرز، ويمكن تحسين المزيغ اختياريًا مع أي خضروات متوفرة مثل البازلاء والذرة وغيرها، وهو طبق نموذجي في المناطق الساحلية من الجزيرة، وعادة ما يتم الاستمتاع به إما كوجبة خفيفة أو طبق رئيس.



- ◉ «كايمنا بونا كاتوي»: طبق خضروات يتم تقديمه عادة بجانب اللحوم والأسماك المشوية، ويتم تحضير الطبق بشواء البطاطا والباذنجان والكوسا واللفل الحار والبصل، وقبل الشوي يجب نقع الخضار في مزيغ من الخل وزيت الزيتون والأعشاب والثوم.



- ◉ «مومو»: طبق تقليدي يتم تحضيره في حفرة مملوءة بالحجارة الساخنة، حيث يتم تبطين الحفرة بأوراق الموز ثم تملأ الأوراق بطبقات من المكونات مثل الخضار الورقية والخضروات واللحوم والفواكه وكميات كبيرة من حليب جوز الهند، يتم تبطين الخليط بالكامل بطبقة أخرى من أوراق الموز حتى لا يخرج البخار. ويعتبر تحضير المومو مهمة شاقة، وعادة ما تشارك الأسرة بأكملها في إعداده.



- ◉ «تالوتو»: حلوى تقليدية تُقدم عادةً بعد وجبة كبيرة، وهي سهلة التحضير ولذيذة جدًا ومنعشة. ولتحضيرها يُمزج لب جوز الهند المقطّع وقطع الأناناس والسكر وعصير الليمون وحليب جوز الهند في وعاء ثم يُقدّم في قشور جوز الهند.





المحتوى
الدعوي



- ⊙ Islamic Society of Papua New Guinea and Its Role in Dawah Activities – by: Ibraheem Mikail Abiola – LAP Lambert Academic Publishing, 2015.
- ⊙ Christian–Muslim relations in Papua New/ Guinea, Scott Flower, 2017.

تحليل المحتوى الدعوي:

- ⊙ لا يوجد محتوى دعوي باللغة الأكثر انتشاراً في بابوا غينيا الجديدة، وهي لغة «توك بيسين»، وفي حين يتمكن المسلمون –من غير السكان الأصليين– من الاستفادة من المحتوى الدعوي بلغات بلادهم الأم، فإن المسلمين من السكان الأصليين محرومون من ذلك، ويكون لزاماً عليهم أن يطالعوا المحتوى الدعوي باللغة الإنجليزية، ورغم أن المحتوى الدعوي بالإنجليزية كثير ومتنوع ويغطي كثيراً من المجالات، ورغم أنها لغة رسمية في البلاد، إلا أن توفير محتوى بلغة أهل البلاد الأكثر استعمالاً يبقى مطلباً ملحاً، سواء لتعليم المسلمين أمور دينهم، أو لدعوة غير المسلمين.

ترجمات معاني القرآن الكريم والسنة النبوية:

- ⊙ لا توجد أي ترجمة لمعاني القرآن الكريم أو لكتب السنة النبوية بلغة توك بيسين.

الكتب الدعوية:

- ⊙ الصلاة الركن الثاني في الإسلام – ترجمة: عبدالغفار – الناشر: المجلس الإسلامي الدعوي الإقليمي لجنوب آسيا والمحيط الهندي، ماليزيا.

الدراسات الدعوية:

- ⊙ غينيا الجديدة آخر الغينيات زيارة: رحلة في بابوا نيو غينيا وحديث عن المسلمين – محمد ناصر العبودي – 2013م.
- ⊙ Islam and Cultural Change in Papua New Guinea – by: Scott Flower – Taylor & Francis, 2016.
- ⊙ The Growth of Islam in Papua New Guinea: Implications for Security and Policy – by: Scott Flower – Australian National University, 2010.



- ⊙ نظرًا لكون بابوا غينيا الجديدة واحدة من أكثر البلاد تنوعًا بالأعراق واللغات في العالم، ولكون لغة «التوك بيسين» هي الأكثر انتشارًا ومعرفة بين عموم الناس؛ فيجب التركيز عليها في النشاطات الدعوية (الدعوة المباشرة، التأليف، المحاضرات، والمواقع).
- ⊙ القبلية في بابوا غينيا الجديدة لها الدور الأكبر في التأثير على المجتمع والأفراد عمومًا، لذلك فإن التركيز في الدعوة على رؤساء القبائل أمر ضروري وهام لنجاح الدعوة، ولتأمين الحماية للدعاة.
- ⊙ تعد تعاليم الدين الإسلامي قربية من عادات بعض القبائل كالتَّسَبُّب وعادات الزواج وغيرها، والتركيز على هذا مفيد للدعوة.
- ⊙ ضرورة الانتباه لما يعرف ب (ون توك)، واستثمارها في الدعوة بشكل كبير.
- ⊙ الدخول إلى الدولة بشكل نظامي من خلال مؤسسات إسلامية رسمية تضمن استمرارية العمل وحمايته من قبيل السلطات.
- ⊙ البلد لا تتوقع مسافرين من الشرق الأوسط، وقد تنظر إليهم نظرة ريبة، وقد يتم التحقيق معهم مطوِّلاً مع التفتيش الدقيق جداً، الذي قد يشمل الأوراق جميعها.
- ⊙ لا يمكن الحصول على الأكل الحلال -غالبًا- إلا بوجود دليل مسلم أو عند المسلمين.
- ⊙ تُقطع الكهرباء بشكل متواصل؛ بسبب انخفاض مستوى المياه الموجودة في السد الذي يغذي الكهرباء.
- ⊙ الوضع الأمني سيئ جداً؛ ومستوى الجريمة عالٍ وينتشر السطو، ولكن ليس لدرجة أن يمنع من العمل، وإنما ينبغي أخذ الاحتياطات.

التنبيهات والنصائح



- ⊙ الواقع العام للمسلمين: فالمسلمون ضعفاء على الصعيدين السياسي والاقتصادي.
- ⊙ الضعف التعليمي: فالتعليم الديني ما زال ضعيفاً بسبب ضعف المدرسين، وقلة الكتب المترجمة، وعدم وجود منهج واضح للتعليم، مع قلة عدد المسلمين الذين حصلوا على مؤهلات جامعية.
- ⊙ صعوبة التنقلات: بسبب ضعف البنية التحتية للبلاد، ووجود التضاريس الجبلية الصعبة، مما يشكل عائقاً حقيقياً أمام الدعوة.
- ⊙ عدم وجود رؤوس محلية للعمل الإسلامي: وهذا الأمر يمثل نقطة اهتمام عند أصحاب البلد.
- ⊙ الانتشار التنصيري: من خلال المنظمات غير الحكومية، عبر الجانب الإنساني.
- ⊙ قدم أساليب الدعوة: الدعوة الإسلامية ما زالت بالطرق القديمة، وهذه على أهميتها إلا أنه لا بد من التطوير وربط الدعوة بالجانب التقني (الدعوة عن طريق النت، والقنوات الفضائية).



احتياجات وتحديات الدعوة

- ⊙ مشروع الدعم الإنساني: يهدف إلى إيجاد طريقة نظامية ومستمرة لدعم المسلمين، من خلال الجمعيات الإسلامية الخيرية، للتغلب على الفقر والعوز.
- ⊙ مشروع داعية البلد: يهدف المشروع إلى تهيئة دعاة مسلمين محليين، كونهم أعرف بواقعهم وأقرب إلى المستهدفين بالدعوة، وتقديم الكفالة لعدد منهم ليتمكنوا من الحصول على العلم الشرعي ونشر الدعوة.
- ⊙ مشروع الرفد العلمي: يهدف إلى كفالة عدد مختار من الطلاب المسلمين المتفوقين، وإرسالهم في بعثات علمية بتخصصات مختلفة؛ لتقوية المجتمع المسلم بعد عودتهم.
- ⊙ مشروع الوقف الإسلامي: يهدف المشروع لإنشاء وقف إسلامي لتعزيز وتكثيف جهود الدعوة ولخدمة الدعوة، بتوفير مورد مالي يساندهم أثناء القيام بواجبهم الدعوي.
- ⊙ مشروع المحتوى الدعوي: يتضمن العمل على ترجمة معاني القرآن الكريم وكتب السنة النبوية وغيرها من الكتب الشرعية والمطويات الدعوية بلغة «توك بيسين».
- ⊙ مشروع الإذاعة الدعوية: يهدف لإنشاء إذاعة محلية تبث المواد الدعوية إلى بابوا غينيا الجديدة وما حولها من الجزر باللغات المحلية.
- ⊙ مشروع المساجد والمصليات: يهدف إلى بناء مسجد ثانٍ كبير في إحدى مناطق تجمع المسلمين، والسعي في تطوير أبنية المصليات الموجودة.

المبادرات والمشاريع





الخاتمة

بعد الوقوف على الملامح العامة للحياة الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من مناحي الحياة في بابوا غينيا الجديدة، يظهر جلياً أن حاجة المسلمين للمشاريع الدعوية لا تقل شأنًا عن الحاجة للمشاريع الإغاثية والإنسانية والتنمية. ومما يشجّع على إقامة المشاريع الدعوية؛ وفرة الفرص التي تساعد على إنجاح المشاريع المدروسة، ومما يزيد من أهمية الدعوة هناك: قلة الجهود والإمكانات الدعوية المبذولة حتى اليوم، وقلة عدد المسلمين.

لذلك فإننا في مركز أصول نوصي بأن تولي الجهات المعنية الاهتمام المناسب بهذا البلد؛ لتنشيط الجهود الدعوية فيه، وتعزيز وجود المسلمين وتثبيته، وذلك من خلال إقامة المشاريع والمبادرات الرائدة، ورفد تلك المشاريع بالدعم اللازم، والمساندة المطلوبة بكافة صورها.

والله الموفق.





المراجع

- كتاب حقائق العالم، بابوا غينيا الجديدة/2023م.
- موقع البنك الدولي.
- الموسوعة البريطانية.
- موقع الحكومة البريطانية.
- شبكة JSC.
- موقع BBC
- موقع نامبيو.
- موقع مراسلون بلا حدود.
- موقع الأمن الدولي/أوشينيا.
- موقع الاقتصاد العالمي.
- موقع فريدم هاوس (بيت الحرية)، بابوا غينيا الجديدة/2020م.
- موقع global religious futures / بابوا غينيا الجديدة/2020م.
- موقع أكاديميا Academia.
- موقع The New Humanitaria.
- بوابة بادر الدعوية/سلسلة التقارير الميدانية/ تقرير زيارة جزر المحيط الهادي (فانواتو، فيجي، بابوا غينيا الجديدة)/2015م.
- موقع lonely planet.
- موقع توك بيسين.
- موقع Indopacificimages / The Wantok System.
- موقع Development Policy.
- موقع المرسل.
- شبكة الألوكة.





جواب



OSOUL
STORE

مركز الدواعي

المستودع الرقمي

www.dawa.center

